



العدد السابع - الجزء الاول - يوليو - 2021 - السنة الثانية مجلة علمية فصلية محكمة

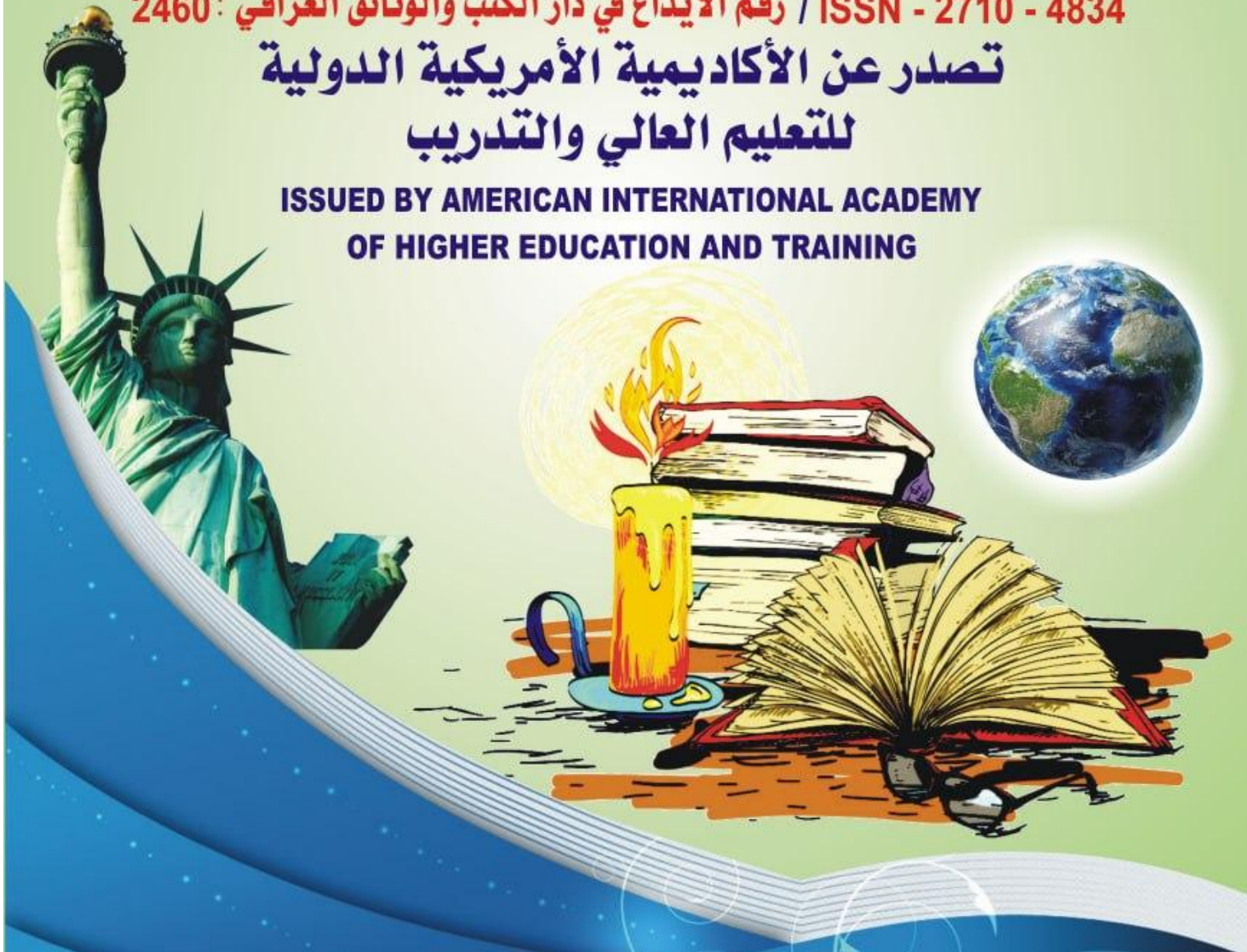
# المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

American International Journal of Humanities and Social Sciences

ISSN - 2710 - 4834 / رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقي : 2460

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية  
للتعليم العالي والتدريب

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY  
OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING







رئيس التحرير- أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.  
 مدير التحرير- أ.د. حسام الدين جاد الرب، أستاذ ورئيس قسم الجغرافيا. كلية الآداب. جامعة أسيوط،  
 جمهورية مصر العربية.  
 نائب مدير التحرير. أ.د. هند عباس على الحمادي-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها-كلية التربية  
 للبنات-جامعة بغداد، جمهورية العراق (مدقق اللغة العربية).

#### سكرتارية التحرير

1. أ.م.د. محمد حسن أبو رحمة. وزارة التربية – فلسطين .
2. أسكينة إبراهيم الصبري . الشؤون الإدارية . الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

#### أعضاء هيئة التحرير

1. أ.م.د.حقي إسماعيل إبراهيم ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، جمهورية العراق . المدقق العام.
2. أ.م.د. خالد ستار القيسي ، عميد كلية الإعلام ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
3. أ. مجدي عبد الله الجايح، كلية اللغات والعلوم الإنسانية، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. (مدقق اللغة الإنكليزية)
4. أ. خالد الأنصاري، كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس ، الرباط، المملكة المغربية. ( التنضيد )
5. أ.محمد تايه محمد. بك إدارة أعمال. كلية الإدارة والاقتصاد. جامعة الكوفة. ( تصميم).

## أعضاء الهيئة العلمية

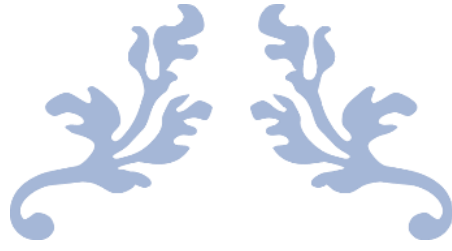
1. أ.د. أبكر عبد البنات آدم. مدير جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم. جمهورية السودان.
2. أ.د. إلهام شهرزاد روايح. كلية الحقوق والعلوم السياسية. جامعة البليدة 2. الجمهورية الجزائرية.
3. أ.د. آمال العرابوي مهدي - رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية - جامعة بورسعيد، جمهورية مصر العربية.
4. أ.د. أمل مهدي جبر - رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية. كلية التربية للبنات. جامعة البصرة، جمهورية العراق.
5. أ.م.د. آوان عبد الله محمود الفيضي. دكتوراه قانون خاص. كلية الحقوق. جامعة الموصل. جمهورية العراق.
6. أ.د. إيمان عباس على حسن الخفاف - عميد كلية التربية الأساسية. الجامعة المستنصرية، جمهورية العراق.
7. أ.د. برزان ميسر حامد أحمد الحميد. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة الموصل. جمهورية العراق
8. أ.م.د. تارا عمر أحمد - كلية العلوم السياسية. جامعة السليمانية. جمهورية العراق.
9. أ.م.د. تحرير علي حسين علوان - كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة - جمهورية العراق.
10. أ.د. حسين عبد الكريم أبو ليله. وزارة التربية والتعليم. فلسطين.
11. أ.د. خليفة صحراوي. رئيس قسم اللغة العربية وآدابها. كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة باجي مختار عنابة. الجمهورية الجزائرية.
12. أ.د. داود مراد حسين الداودي. دكتوراه العلوم السياسية. مدير وحدة البحوث والدراسات. جامعة القادسية. كلية القانون. جمهورية العراق.
13. أ.د. راشد صبري محمود القصبي - أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم بكلية التربية. جامعة بورسعيد. جمهورية مصر العربية.
14. أ.د. سندس عزيز فارس الفارس - خبير تربوي - عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الأكاديمية الأمريكية. جمهورية العراق.
15. أ.د. عدنان فرحان الجوراني. أستاذ الاقتصاد. جامعة البصرة. جمهورية العراق.
16. أ.د. غادة غازي عبد المجيد - أستاذ في كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى. جمهورية العراق.

17. أ.د. ماجدولين محمد النهيي- كلية علوم التربية. جامعة محمد الخامس. الرباط، المملكة المغربية.
18. أ.د. ماهر مبدر عبد الكريم العباسي. نائب عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة ديالى. جمهورية العراق.
19. أ.م.د. محمد ماهر محمود الحنفي. رئيس قسم أصول التربية. كلية التربية. جامعة بور سعيد. جمهورية مصر العربية.
20. أ.م.د. عبد الباقي سالم – تدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل- جمهورية العراق
21. أ.د. ناهض فالح سليمان- كلية التربية للعلوم الإنسانية. قسم اللغة الإنجليزية. جامعة ديالى. جمهورية العراق.
22. أ.د. نبيل محمد صالح العبيدي. عميد كلية الدراسات العليا. الجامعة اليمنية. الجمهورية اليمنية.
23. أ.د. نزهة إبراهيم الصبري نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- المملكة المغربية.
24. أ.د. نصيف جاسم أسود سالم الأحبابي. كلية التربية للعلوم الإنسانية. قسم الجغرافية. جامعة تكريت. جمهورية العراق.
25. أ.د. نورة محمد مستغفر. أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، المملكة المغربية.
26. أ.د. هاله خالد نجم- رئيس قسم الترجمة. كلية الآداب- جامعة الموصل – جمهورية العراق.
27. أ.د. وسن عبد المنعم ياسين- أستاذ الأدب العربي – كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة ديالى. جمهورية العراق

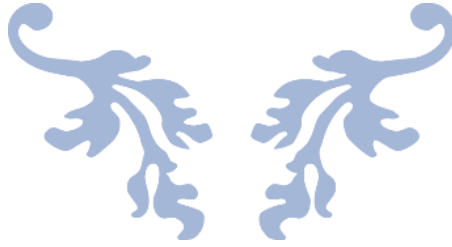
#### أعضاء الهيئة الاستشارية

- 1- أ.م.د. آرام نامق توفيق. كلية العلوم. جامعة السليمانية. جمهورية العراق.
- 2- أ.د. خالد عبد القادر التومي- باحث في المركز القومي للبحوث والدراسات العلمية. ليبيا.
- 3- أ.د. رائد بني ياسين- عميد كلية الأعمال. قسم نظم المعلومات. الجامعة الأردنية- فرع العقبة. المملكة الأردنية الهاشمية.

- 4- أ.د. جميلة غريب. قسم اللغة العربية و آدابها. جامعة باجي مختار. عنابة. الجمهورية الجزائرية .
- 5- أ.م.د. رشيدة علي الزاوي- أستاذ التعليم العالي. المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين. الرباط. المملكة المغربية.
- 6- أ.م.د. رضا قجة. علم الاجتماع – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجمهورية الجزائرية.
- 7- أ.د. كامل علي الويبة- رئيس جامعة بنغازي الحديثة – ليبيا.
- 8- أ.د. علي سموم الفرطوسي. كلية التربية الأساسية. الجامعة المستنصرية. جمهورية العراق.
- 9- أ.د. حدة قرقور. كلية الحقوق. جامعة محمد بوضياف. المسيلة. الجمهورية الجزائرية.
- 10- أ.د. مازن خلف ناصر. كلية القانون. الجامعة المستنصرية. جمهورية العراق.
- 11- أ.م.د. محمد عبدالفتاح زهرى- رئيس قسم الدراسات الفندقية- كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة- جمهورية مصر العربية.
- 12- أ.م.د. مروة إبراهيم زيد التميمي. كلية الكنوز. الجامعة الأهلية. جمهورية العراق.
- 13- أ.م.د. هلال قاسم أحمد المرسي. عميد الشؤون الأكاديمية. جامعة العلوم الحديثة. الجمهورية اليمنية.



## مقال العدد



بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله على فضله ونعمته ، والصلاة والسلام على رسوله الكريم وآله ، أما بعد ..

يضم العدد السابع من المجلة بين دفتيه بحوث المؤتمر العلمي الدولي الثالث للأكاديمية الأمريكية للتعليم العالي والتدريب الذي تجلى بشعار " التنمية المستدامة بين القطاعين ؛ الحكومي ، والخاص ، في تحقيق أهدافها " ، وانعقد للمدة من الثاني حتى التاسع من كانون الثاني / يناير لعام ألفين وواحد وعشرين ، في المنصة الافتراضية للأكاديمية عبر فضاءها الإلكتروني.

ضم العدد جمهرة كبيرة من البحوث لعلماء ولباحثين من جامعات عربية ، ولؤسسات علمية ، ولمراكز بحثية متباينة في تخصصاتها المتنوعة على مدار الوطن العربي الواسع بجناحيه الآسيوي والأفريقي ، لذا جاء العدد على ثلاثة أجزاء ، يحتوي كل جزء منه على عدد من البحوث المتنوعة التي تشترك ضمن المحور الرئيس التنمية المستدامة.

إن الثقافة المستدامة يجب تبيانها عند جميع العاملين في منظمات القطاع الخاص ، عن طريق التعريف بها ، وتشجيع مبادئها ؛ لتحقيق أهدافها . وتفعيل ما يُعرف بالقطاع الثالث ، وهو القطاع الناتج عن الشراكة بين القطاعين ؛ العام ، والخاص ، للنهوض بعجلة التنمية وتحقيق أهدافها . وضرورة توفير رعاية علمية للباحثين في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية ، وتحقيق نُظم المتابعة المثلى بما يكفل تحقيق الإبداع العلمي الخلاق . وتبني استراتيجية وطنية ، يشارك بها الخبراء من مختلف التخصصات التربوية ، والإعلامية ، والطبية ، لحماية الصحة العقلية للشباب عن طريق رفع مستوى الوعي لديهم ، وتوجيههم للاستعمال الرشيد لوسائل التواصل الاجتماعي المختلفة . وأهمية الاستفادة من المناخ المحلي ، وتوظيفه في تخطيط المدن ، وتصميم المباني ، وهو الجانب الفعال في تقليل استهلاك الطاقة ، والتفاعل الإيجابي مع مصادر الطاقة النظيفة ، التي وفرتها البيئة المحلية . وتطوير نُظم إدارة المعرفة الرشيقة ، على أساس التكنولوجيا المتوافرة وتصميمها ؛ لتلبية احتياجات المنظمات الخدمية صغيرة الحجم ومتوسطها . والعمل على توفير بيئة سياسية وأمنية مستقرة ، تحفظ حقوق الإنسان الأساس ، وتلتزم بقيم العدل والمساواة .

وبعد هذا كله .. ومموجز لما قاله المؤتمرون عبر بحوثهم .. يُعدّ المؤتمر العلمي الدولي الثالث للأكاديمية الافتراضي هو الأوسع نطاقاً ليس في عدد المشاركات فحسب بل فيما تركه من استدامة علمية ومعرفية ، وقدرات أسفر بها الباحثون عن فكر مستدام حر ، وديمومة علمية إبداعية خلاقة . ونتمن بدورنا ذلك الجهد المضي والفعال من لدن كل مَنْ شارك ، وعمل ، وقدم لنجاح ذلك الصرح العلمي بامتداده الطويل . وستكون الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب المنبر الواسع لكل الأفكار التي تسهم في بناء حياة مستدامة خدمة حياة الإنسان في ربوع أرضه العريقة .

هيئة تحرير المجلة

2021 / 7 / 4 ولاية ديلاوير

#### الملاحظة القانونية

البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر عن وجهة نظر المجلة ، بل عن رأي كاتبها .

## فهرس الموضوعات

- قراءة الحماية الجزائية للمرأة والتنمية المستدامة (دراسة في قانون العقوبات العراقي لعام 1969)
- 10 ..... أ.د. حسين عبدعلي عيسى
- أثر الحصار المفروض على قطاع غزة في انتشار مشاريع الطاقة البديلة - الطاقة الشمسية نموذجاً -
- 32 ..... د. كامل أحمد أبو ماضي
- تنمية المنحدرات الارضية واستثمارها في الأنشطة البشرية في ناحية سورداش في محافظة السليمانية
- 53 ..... م.د. يوسف سامي حاج بازل
- دور القيادة التحويلية في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الحكومي بسلطنة عمان
- 72 ..... د. أحمد بن سعيد بن ناصر الحضرمي / د. عبدالله بن سيف التوي
- حالات الأنا لدى بيرن وعلاقتها بالانغلاق المعرفي - دراسة ميدانية لدى عينة من المعلمين والمعلمات في مدينة دمشق
- 95 ..... د. فاديا فيصل بله / د. أماني أحمد اسكندراني
- التنمية المستدامة للموارد المائية والنشاط الزراعي في حوض وادي كلاي في السليمانية (دراسة جغرافية)
- 131 ..... م.د. احمد كاظم عباس
- تقييم بيئي لمواقع طمر النفايات الصلبة التابعة لمدينة الحلة
- 147 ..... م.م حسين علي فهد الوائلي / م.م رسل محمد كاظم الجبوري
- التخطيط لتنمية مراكز الشباب والأندية الرياضية في محافظة بابل
- 165 ..... م.م حسين علي فهد الوائلي / الباحثة حوراء عبدالكاظم عبدالله عباس
- الأمن المعلوماتي: الجانب الدفاعي للذكاء الاقتصادي
- 185 ..... د. فيلاي أسماء
- أثر التحول الهيكلي بالقطاعات الاقتصادية على التنمية المستدامة في فلسطين للفترة ما بين 1995 - 2018 .
- 205 ..... الباحث / منار موسى يحيى اللحام
- دور العدالة التعاملية السائدة في الجامعات اليمنية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة
- 215 ..... الباحثة / نبيلة محمد عبد الدايم أحمد الحداد
- الحكومة العامة والتنمية المستدامة- دراسة وصفية لواقع المؤسسات العامة في العراق
- 232 ..... أ.م. د. منى حيدر عبد الجبار الطائي
- الدولة الاتحادية العراقية ودواعي واشكاليات الفيدرالية ( بين النص والواقع )

- 295..... د. انعام مهدي جابر خفاجة.....  
عدم المسؤولية التشريعية لعضو مجلس النواب في دستور جمهورية العراق
- 273..... الباحث: فراس مكي عبد جناي.....  
الذات الأخلاقية وعلاقتها بنمو الانا
- 292..... أ.د. سناء مجول فيصل / م.م أسامة جابر عبد السادة الشيباني.....  
القطاع العام وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في الأردن
- 310..... الباحثة / روان علي أحمد القضاة.....  
دور المرأة في التنمية الاقتصادية من منظور الاقتصاد الإسلامي
- 326..... الباحثة / هيام سامي الزعبي.....  
المنهج الاسلامي وأثره في معالجة الفساد الاداري والاقتصادي في المجتمع
- 341 ..... أ.د. برزان ميسر حامد الحميد / أ.د. عبد الرحمن ابراهيم حمد الغنطوسي.....  
دور الشراكة الاستراتيجية بين المؤسسات الجامعية والقطاع الخاص في مجال التدريب (دراسة ميدانية)
- 368..... أ. طارق أبو شعفة معتوق / أ. سمية معمر امسلم .....  
اليقظة الاستراتيجية كمدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة
- 399..... الباحثة حميدي مروة / د. بلعيد محمد مولود .....  
الوصمة و علاقتها بالمشكلات النفسية و الاجتماعية لأمهات أطفال التوحد في محافظة ديالى
- 410..... م.م محمد طارق حسن .....  
حماية البيئة في ضوء معايير التنمية المستدامة وفقاً لأحكام القانون الليبي
- 428..... د. نعيمة عمر الغزير .....  
الانبؤ بالإشعاع الشمسي كل ساعة بناءً على بيانات الأرصاد الجوية باستخدام تقنيات التعلم العميق
- 451 ..... علي محمد رجه / أنعام محمد عايد.....

أثر التحول الهيكلي بالقطاعات الاقتصادية على التنمية المستدامة في فلسطين  
للفترة ما بين 1995 – 2018 .

الباحث / منار موسى يحيى اللحام  
محاضر في الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا  
m.lahham@ucst.edu.ps

ملخص الدراسة :

تواجه العديد من الاقتصاديات تشوهات بنوية تراكمية أدت إلى خلل هيكلي في القطاعات الاقتصادية للدول وخاصة في الدول النامية ، ترافق ذلك مع عدم وضوح في الاجراءات والخطط التنموية للقطاعات الاقتصادية ، وعدم تحقق تطور ملموس في هذه الاقتصاديات ، وبغرض تصحيح هذا المسار كان لابد من العمل على التحول الهيكلي في هذه الاقتصاديات . ويعبر التحول الهيكلي في الاقتصاد عن نقل عوامل الانتاج مثل الأرض والعمل ورأس المال من قطاعات وأنشطة منخفضة الانتاجية والقيمة إلى قطاعات

وأنشطة أخرى ذات انتاجية وقيمة مضافة أعلى عادةً.

وتسعى الدول للتحول الهيكلي رغبة في زيادة الانتاجية وتحسين مستويات الأجور حيث أن زيادة الانتاجية تؤدي إلى تحسين مستويات المعيشة وتجعل التحول الهيكلي عملية اساسية في التنمية الاقتصادية.

## 1. مشكلة الدراسة :

يعاني الاقتصاد الفلسطيني من ضعف هيكلي كبير في القطاعات الاقتصادية المختلفة نتيجة الأزمات التي يمر بها الاقتصاد الفلسطيني من الاجراءات الاسرائيلية على الارض الفلسطينية من احتلال وقوانين واتفاقيات اقتصادية وارتباط تابع بالاقتصاد الاسرائيلي بالإضافة للحصار الاقتصادي ، كل ذلك كان له أثر سلبي على أداء القطاعات الانتاجية في قطاع غزة ، بالإضافة للتأثير السلبي على الاستثمار في قطاع غزة، وتأثير ذلك على الناتج المحلي الاجمالي ، وبالتالي فإن مشكلة البحث تتمثل في دراسة العلاقة بين التحول الهيكلي في القطاعات الاقتصادية الفلسطينية ودور ذلك في التنمية المستدامة.  
ما أثر التحول الهيكلي بالقطاعات الاقتصادية على التنمية المستدامة في فلسطين ؟ .

## 2. أهداف الدراسة :

نسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق ما يلي:

- قياس أثر واتجاه العلاقة بين التحول الهيكلي بالقطاعات الاقتصادية الفلسطينية والتنمية المستدامة في فلسطين ن خلال
- :
- اختبار علاقة السببية بين التحول الهيكلي بالقطاعات الاقتصادية الفلسطينية والتنمية المستدامة .

- تقدير العلاقة بين التحول الهيكلي بالقطاعات الاقتصادية الفلسطينية والتنمية المستدامة .
- تحديد اتجاه العلاقة بين التحول الهيكلي بالقطاعات الاقتصادية الفلسطينية والتنمية المستدامة .

### 3. أهمية الدراسة :

أ- الأهمية النظرية :

يعتبر البحث ذات أهمية وذلك لمحاولة تحليل واقع القطاعات الاقتصادية الفلسطينية ، ولمساعدة متخذي القرار في توضيح الرؤية المستقبلية للتنمية المستدامة .

ب- الأهمية التطبيقية :

استنتاج نموذج قياسي يستخدم للتنبؤ باتجاه التنمية المستدامة في فلسطين ، وذلك باستخدام طريقة المربعات الصغرى OLS وتحليل الانحدار المتعدد وذلك باستخدام برنامج EViews الاحصائي.

### 4. فرضيات الدراسة :

تتمثل فرضيات الدراسة فيما يلي :

- الفرضية الصفرية لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 5% بين التحول الهيكلي والتنمية المستدامة.
- الفرضية البديلة وتنقسم إلى فرضيتين :
- أ. توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 5% بين التحول الهيكلي والتنمية المستدامة.
- ب. توجد علاقة سلبية ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 5% بين التحول الهيكلي والتنمية المستدامة.

### 5. منهجية الدراسة :

تعتمد الدراسة على منهج البحث الارتباطي لتفسير العلاقة المرتبطة بين التحول الهيكلي في القطاعات الاقتصادية والتنمية المستدامة إضافة الى منهج البحث الوصفي التحليلي المنهج الوصفي التحليلي لتفسير العلاقات بين المتغيرات. وذلك من خلال البيانات المأخوذة من سلطة النقد الفلسطينية والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، بالإضافة للبيانات المنشورة والأبحاث العلمية، كما تم استخدام التحليل الكمي من خلال بناء النموذج القياسي للعلاقة بين المفهوم التحول الهيكلي :  
يعبر التحول الهيكلي في الاقتصاد عن نقل عوامل الانتاج مثل الأرض والعمل ورأس المال من قطاعات وأنشطة منخفضة الانتاجية والقيمة إلى قطاعات وأنشطة أخرى ذات انتاجية وقيمة مضافة أعلى عادةً .  
وتسعى الدول للتحول الهيكلي رغبة في زيادة الانتاجية وتحسين مستويات الأجور حيث أن زيادة الانتاجية تؤدي إلى تحسين مستويات المعيشة وتجعل التحول الهيكلي عملية اساسية في التنمية الاقتصادية .

يعد مصطلح التغير الهيكلي المستخدم على نطاق واسع في الأبحاث الاقتصادية فهو يمثل الاسهامات المختلفة للنشاط الانتاجي في الاقتصاد والمهن المختلفة والمناطق الجغرافية وأنواع المنتجات .

**تعريف التحول الهيكلي حسب الاونكتاد :** تغيير في تكوين الأنشطة الاقتصادية في الأجل الطويل .

إن معظم النظريات الاقتصادية التي تحدثت عن التحول الهيكلي كانت تركز على قضية الانتقال القطاعي ، أي الانتقال أو التحويل من القطاع الزراعي الى القطاع الصناعي و الخدمات أثناء العملية التنموية .

ونجد سيمون كوزنتس قدم عام 1955 دراسة حول خصائص النمو الاقتصادي وانتهت الدراسة إلى أهمية تغيير هيكل العمالة في النمو الاقتصادي.

وعند آرثر لويس يحدث التغير أو النمو الهيكلي بوجود قطاعي الزراعة والصناعة ربما يفضي إليه في النهاية من تحقيق استغلال امثل للموارد وبالأخص الموارد البشرية وما يترتب عليه في زيادة مستوى الانتاجية .

وبحسب الاونكتاد فإن مرحلة التصنيع لا بد من أن يتبعها تطور في قطاع الخدمات والذي سيمارس دور امتصاص العمالة ورفع مستوى الانتاجية ، وذلك يمثل مرحلة متقدمة من التنمية الاقتصادية ، أما تشيزي فقد استنتج أهمية عملية التراكم لرأس المال المادي والبشري في النهوض بمستوى التنمية والارتقاء بها بالإضافة للتغير في هيكل الاقتصاد ، ويرى بأن العملية التنموية تتطلب الانتقال من الزراعة الى الصناعة وتراكم متزايد في رأس المال المادي والبشري وتغيير في اتجاه ونوع الطلب وانخفاض معدلات النمو السكاني .

اقترن التحول الهيكلي بتخلي الاقتصادات عن الأنشطة التي تتسم بانخفاض الأجور وتنقص العوائد والتي ترتبط بالزراعة ، لفائدة أنشطة تتميز بارتفاع الأجور وزيادة العوائد مثل التصنيع ، وقد أدى التحول الهيكلي إلى زيادة فرص العمل وارتفاع الأجور وهذا هيأ الظروف لتوزيع عادل للدخل .

**طرق التحول الهيكلي :**

هنالك العديد من الطرق التي تحدثت عن التحول الهيكلي في الاقتصاد ، إلا أن أغلبها تركز على المساهمات القطاعية ونسبها ومعدلات النمو القطاعية المختلفة ، وبالتالي يعد الزيادة في نسبة الأيدي العاملة ومساهمة القطاعات الاقتصادية المختلفة من الناتج المحلي الاجمالي ، وحجم انتاجية هذه القطاعات ومعدل النمو بها مؤشر لقياس التحول الهيكلي في الاقتصاد .

**خصائص التحول الهيكلي :**

- انخفاض حصة الزراعة في الناتج الاقتصادي والعمالة .
- ارتفاع حصة الصناعة والخدمات الحديثة .
- هجرة من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية .
- تحول ديموغرافي يتبعه نمو سكاني مؤقت ومتسارع للوصول إلى مستوى توازن جديد .

**نماذج ومنهجيات التحول الهيكلي :**

نموذج لويس للتنمية والذي ركز الخصائص الهيكلية للتحول من اقتصاد بدائي إلى اقتصاد متقدم ، ثم تطوير النموذج من طرف جون فاي وغوستاف رأني .

**فرضيات النموذج :**

- اقتصاد مقسم إلى قطاعين ريفي بدائي زراعي فيه الانتاجية الحدية للعمل معدومة
  - سحب فائض العمالة من الزراعة دون التأثير على الناتج
  - قطاع صناعي حضري
  - التركيز على انتقال العمالة من القطاع الزراعي الى القطاع الصناعي ونمو العمالة في القطاع الحديث .
  - ارتفاع معدل الأجور في القطاع الحديث عن القطاع التقليدي للتشجيع على تحويل العمالة
- متغيرين ودراسة العلاقة خلال الفترة 1995 – 2019.

### 6. النموذج القياسي :

تم بناء النموذج القياسي للعلاقات الارتباطية بين التحول الهيكلي والتنمية المستدامة للنموذج والذي يبين نسبة التغير في القطاعات الاقتصادية الرئيسية للاقتصاد الفلسطيني مقارنة بمعدل النمو في الناتج المحلي الاجمالي .

$$\%GDP = \% \Delta (Farming + Industry + Services + Construction)$$

### 7. الدراسات السابقة :

1. دراسة ( حنان هاشم، 2016) التغير الهيكلي في الاقتصاد العراقي : بين الضرورات والآثار المستقبلية تحدثت الدراسة عن وجود تحديات اقتصادية واختلالات هيكلية في الاقتصاد العراقي وذلك للعديد من الأسباب أهمها هو الاعتماد المطلق على الموارد المالية المتأتية من العوائد النفطية ، وهذا جعل الاقتصاد عرضه للصدمات الخارجية الناجمة عن التغيرات في سوق النفط العالمية وتقلبات أسعار النفط وكانت أهمية البحث في التركيز على التحول الهيكلي العراقي كخطوة لإحداث تحسين في مسار العملية التنموية ، وكان من أهداف الدراسة التعرف على دواعي ومتطلبات التغير الهيكلي والوقوف على آثاره. افترضت الدراسة ان النمو الاقتصادي في العراق لم يكن مترافق مع تحول أو تغيير هيكلية كبير وإيجابي ، وتركزت مشكلة الدراسة في عدم وضوح المسار التنموي في الطرق ، وخلصت الدراسة إلى أن هنالك مسارين يحكمان قضية التغير الهيكلي في الاقتصاد : الأول بقاء الحال على ما هو عليه وما يعني من استنزاف للموارد الاقتصادية في العراق والثاني محاولة النهوض بواقع الاقتصاد من خلال تطوير الحركة الاستثمارية واستقطاب رؤوس الأموال وتوفير الخدمات الضرورية لعملية التنمية .

### 2. دراسة (Valery Mironov\*, Liudmila Konovalova) 2019) Structural changes and economic growth in the world economy and Russia

أوضحت الدراسة مشكلة العلاقة بين التغيرات الهيكلية والنمو الاقتصادي ، وهي تقدم انواع السياسات التي تهدف لتطوير اساسيات نمو الناتج المحلي الاجمالي بمكوناته ، وكذلك من ناحية اخرى النمو الاقتصادي ، حيث لا تزال قطاعات السلع الأساسية من دون التطوير المناسب فهناك تشوهات هيكلية ناجمة عن هيمنة قطاع الطاقة .وتفسر الورقة التغيرات القطاعية لثلاث قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات ترافق عملية النمو ، وأوضحت الدراسة بأن العلاقة الايجابية بين كثافة التحولات

الهيكلية ومعدلات النمو ليست مطلقة فقد تكون شدة التغيرات إما نتيجة أو سبب للنمو الاقتصادي وبينت الدراسة بأن العوامل التي تجعل النمو مستدام الاستقرار في الاقتصاد الكلي وتطوير البنية التحتية والصناعية والمالية والمؤسسات ورأس المال البشري ، وتطرح الورقة أهم سمات التغير الهيكلي في التغير اتجاه الانتاجية وذلك من خلال إعادة توزيع العمالة من القطاعات منخفضة الانتاجية إلى القطاعات عالية الانتاجية أو بسبب ارتفاع انتاجية العمل داخل القطاعات وتشجيع التقدم التكنولوجي في القطاعات الانتاجية .

وتخلص الدراسة إلى الحقائق المرتبطة بتحديد عوامل الاقتصاد الكلي وناقلات الاقتصاد لزيادة النمو من خلال زيادة الاستثمارات والصادرات وزيادة فرص العمالة من قطاع لآخر مما يحسن الانتاجية ، وبالتالي يجب على الدولة توفير المعلومات حول تحديث الصناعات وتنسيق الاستثمارات وتحسين البنية التحتية وإزالة الحواجز لإعادة تشكيل الاقتصاد .

### 3. دراسة (2012Bender, Dieter) ، Structural Change, Wage Formation and Economic Growth in Low-Income Countries

تحلل هذه الورقة آثار التغيرات الهيكلية على معدلات نمو الأجور والعمالة والدخل الفردي ، ويقاس التغير الهيكلي بالتنوع في حصص العمالة القطاعية من إجمالي العمالة .

وتستخدم الدراسة نموذج لويس غير الكلاسيكي الجديد لفائض العمالة في الاقتصاد المزدهج وتركز الورقة على البلدان النامية لإظهار مدى الهيكلة والتحول في المراحل الأولى للتنمية والذي يعمل كقوى محركة للنمو الاقتصادي ، حيث يعمل التحول الهيكلي للتوسع في القطاعات الحديثة وانكماش القطاعات التقليدية ، والدراسة تحاول تحديد الارتباط بين التحول الهيكلي والنمو الاقتصادي وعلاقة ووظيفة كل قطاع وحصته من العمالة ، وتظهر الدراسة ديناميات النمو للتنمية الثنائية وهي تركز على التحولات بين القطاعات الاقتصادية وامتصاص العمالة ، وتخلص الدراسة إلى أنه يمكن للقطاعات الحديثة والتي تمتص القوى العاملة لتحديد أجور محددة من أجل تقليل امتصاص العمالة من القطاعات الأساسية والمهمشة وذلك من خلال سياسة تسهم في تحقيق معدلات نمو مرتفعة.

وبالتالي نستوضح من الدراسات السابقة بأن التحول الهيكلي في الاقتصاد يؤدي إلى الانتقال بعناصر الانتاج من القطاعات الاقتصادية التقليدية والأقل عائد إلى القطاعات الاقتصادية الأكثر نمواً وعائد وانتاجية سريعة .

كما أن النمو الاقتصادي لا بد من أن يترافق مع تحول هيكلي يؤدي لحسن استغلال الموارد المتاحة والاستفادة القصوى من عناصر الانتاج وتقليل الهدار بها ، هنالك العديد من المشكلات التي واجهت وتواجه الدول النامية في سبيل التحول الهيكلي وذلك بسبب التشوهات البنوية في الاقتصادات والاعتماد على الربح .

من سمات التحول الهيكلي الزيادة في الانتاجية والتحول إلى القطاعات الأكثر انتاجية وعائد ، كما انه توجد علاقة دينامية ثنائية بين التحول الهيكلي للقطاعات الاقتصادية والنمو الاقتصادي للدول .

يسرد تقرير الاونكتاد عدد من النقاط في التحول الهيكلي :

- يكسب التحول الهيكلي أهمية في سبيل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية طويلة الأجل
- التحول الهيكلي المواتي ينجم عن تحويل الموارد إلى أنشطة ذات إنتاجية مرتفعة .
- تحسينات في الهيكل الاقتصادي من خلال التنوع وزيادة القدرة على إنتاج منتجات وخدمات عالية التكنولوجيا وارتفاع الانتاجية وزيادة القدرة على المنافسة العالمية .

**خطة التنمية المستدامة 2030:** اعلنت تصميمها على اتخاذ الخطوات الجريئة المعنية للتحول وذلك للانتقال إلى مسار قوامه الاستدامة والقدرة على الصمود ، التحول يقتضي مهاجمة المسببات الجذرية التي تولد المشاكل والتفاوتات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية وتعيد انتاجها وعدم الاكتفاء بالتعامل مع عوارضها .

ويحتاج تحقيق التنمية المستدامة تغيير جذري في العمليات الاقتصادية واساليب الانتاج وفي الاستهلاك والانتقال وأنماط العيش . ويقتضي ذلك تغيير في العلاقات الاجتماعية وتوزيع الموارد داخل البلدان ، وتحتاج عملية التحول الهيكلي إلى أشكال الانتاج والاستهلاك الأكثر حداثة وكفاءة ذات القيمة المضافة المرتفعة أشبه بعمليات التحول التاريخية التي مرت بها الدول المتقدمة ، ويرتبط التحول الهيكلي بتحول ديموغرافي .

أصبح التحول الهيكلي شرطاً لا بد منه لأقل البلدان نمواً لتحقيق الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة ، ويستتبع ذلك ضرورة التصدي للتجاذب بين زيادة انتاجية العمل وتوليد فرص العمل وكلاهما يحتاج إلى تسريعه بمعدلات مرتفعة تفوق المعدلات التاريخية حتى يمكن القضاء على الفقر ، وبالتالي فإن التحول الهيكلي في الاقتصاد لا بد وأن يرتبط بعملية التنمية المستدامة والاستفادة من موارد الدولة الطبيعية والبشرية والتكنولوجية في سبيل تحقيق التنمية المستدامة .

### التحول الهيكلي بالقطاعات الاقتصادية على التنمية المستدامة في فلسطين:

أدت التحولات في الاقتصاديات العالمية والاتجاه نحو التكنولوجيا وارتفاع الأجور في بعض القطاعات الاقتصادي إلى تحول كبير في الاقتصاد الفلسطيني وأثرت العديد من العوامل في هذا التحول، ويمكننا توضيح نسبة مساهمة القطاعات الانتاجية في الناتج المحلي الاجمالي وتغير مساهمتها مع السنوات كما بالجدول التالي :

#### جدول يوضح

نسبة مساهمة الانشطة الاقتصادية في الناتج المحلي الاجمالي للسنوات 1995 - 2018 .

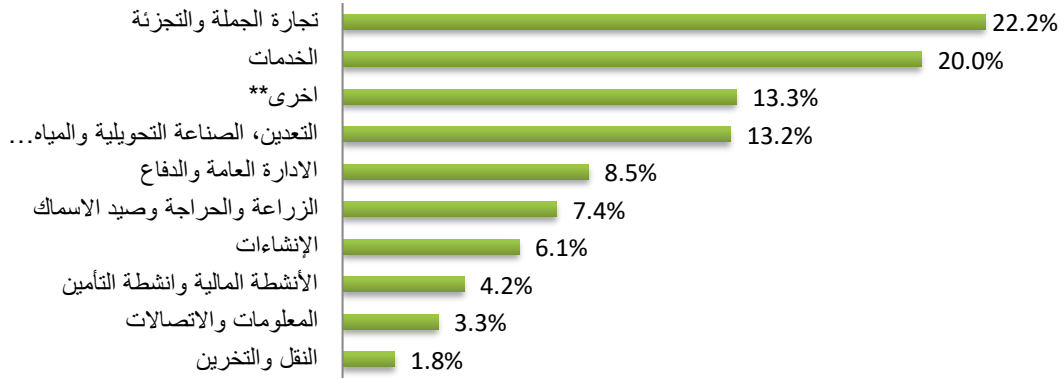
السنوات	الناتج المحلي الاجمالي بأسعار 2015	الزراعة وصيد الاسماك (%)	التعدين، الصناعة التحويلية والمياه والكهرباء (%)	الإنشاءات (%)	الخدمات والفروع الاخرى (%)
---------	---------------------------------------	-----------------------------	---	---------------	-------------------------------

58.7	9	20.5	11.8	5417.706	1995
60.4	9.4	17.1	13	5483.54	1996
65.4	7.7	15.5	11.4	6287.823	1997
65.3	7.5	15.5	11.7	7189.132	1998
64.6	10.9	13.8	10.7	7784.423	1999
68.8	7.3	14.2	9.7	7118.374	2000
67.5	8.2	15.9	8.5	6455.607	2001
71.9	5.4	14.7	8	5649.354	2002
69.8	5.7	17.5	7	6441.16	2003
71.1	5.7	16.3	6.9	7107.374	2004
71.6	5.9	17.3	5.2	7874.882	2005
73.5	6.6	14.4	5.4	7567.715	2006
73.5	4.8	15.2	6.4	8066.472	2007
74.7	3.3	15.7	6.3	8556.857	2008
74.5	3.6	15.9	6	9298.097	2009
74.2	4.1	16.2	5.6	10051.16	2010
73.8	5	15.2	6	11298.87	2011
73.4	5.4	16.5	4.7	12008.92	2012
75.6	4.5	15.7	4.1	12275.21	2013
76.1	5.9	14.1	3.9	12252.88	2014
77.6	5.8	13.1	3.6	12673	2015
77.3	6.3	13.3	3.2	13269.7	2016
77.7	6.5	13	2.9	13686.4	2017
76.7	6.7	13.5	3.1	13810.3	2018

المصدر: سلطة النقد الفلسطينية، المؤشرات الاقتصادية الرئيسية 1995-2018.

نجد بأن هنالك تحول هيكلية في الاقتصاد الفلسطيني من القطاع الأولي الزراعة إلى القطاعات الأخرى خاصة الخدمات والفروع الأخرى التي تشتمل على التجارة الداخلية والخارجية والخدمات والنقل والتخزين والأنشطة المالية، ومع ذلك نلاحظ النمو في حجم الناتج المحلي الإجمالي، وبالتالي أدى التحول الهيكلي في الاقتصاد الفلسطيني إلى النمو المستدام خلال سنوات الدراسة.

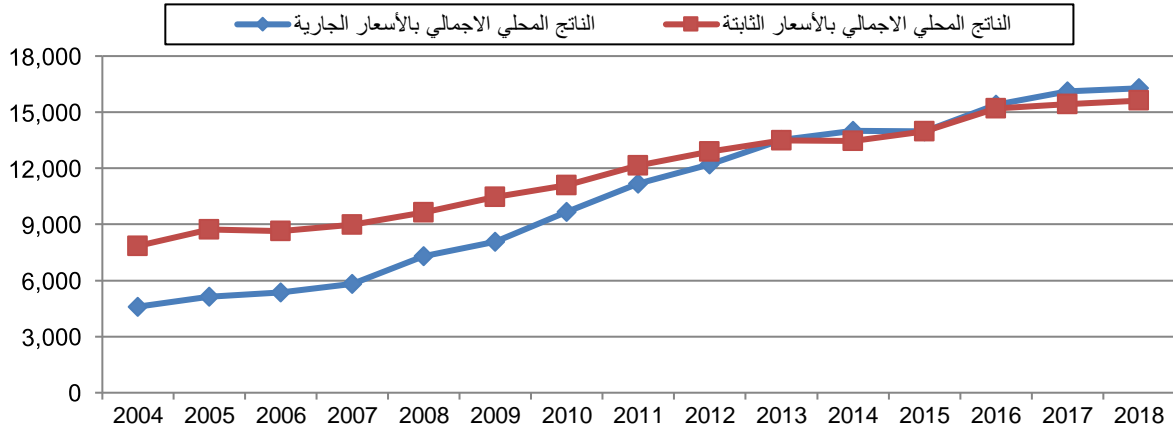
المساهمة النسبية للأنشطة الاقتصادية في الناتج المحلي الإجمالي في فلسطين\* للعام 2018 بالأسعار الجارية



### الناتج المحلي الإجمالي (GDP)

يعتبر الناتج المحلي الإجمالي مقياساً تجميعياً للقيمة المضافة المتولدة من العملية الإنتاجية لعوامل الإنتاج المقيمة والذي يتم خلال فترة زمنية محددة. وبشكل مشابه للإنتاج والقيمة المضافة يمكن أن يختلف تقييم الناتج المحلي الإجمالي وفقاً لما يؤخذ في الاعتبار من ضرائب وإعانات.

الناتج المحلي الإجمالي في فلسطين\* للأعوام 2004-2018 بالأسعار الجارية والثابتة (مليون دولار أمريكي)



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الحسابات القومية بالأسعار الجارية والثابتة 2004-2018.

### النتائج :

يتبين لنا بأن التغيير الهيكلي يسمح للاقتصاد المفتوح بالنمو بمعدل ثابت الاستدامة . فالتغيير الهيكلي الداخلي هو استجابة لوجود قيود على القطاع الأولى ( الزراعة )، الذي يؤدي إلى تفضيلات الأفراد للقطاعات الأكثر تقدماً تقنياً وهذا يعمل ضد القطاع

الأولي على المدى الطويل ، وبالتالي يظل توازن النمو في القطاع الأولي راکداً بينما تنمو القطاعات الأخرى الغير المستخدم للموارد بشكل مستمر من خلال جذب زيادة حجم العمالة المنتجة بشكل متزايد من القطاع الأولي. وبالتالي فالموارد الطبيعية والقطاع الأولي وحدها ليست كافية لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام. فمعدل نمو الاقتصاد على المدى الطويل يتأثر بشكل إيجابي بالسياسة الاقتصادية التنموية وجدوى الاستدامة وبالتالي، فإن معدل النمو الاقتصادي لا يتأثر بمستوى توازن الموارد المتاحة.

يمكن للاقتصادات الغنية والفقيرة بالموارد أن تنمو بمعدلات مماثلة على المدى الطويل طالما أنها تطبق سياسات متطابقة على القطاعات الاقتصادية التي لا تعتمد على الموارد المتناهية. فالحدد الحقيقي لجدوى وسرعة نمو الاستدامة هو تطوير القطاعات المنتجة والتي تعطي إنتاجية مرتفعة بأجور مرتفعة، ووتيرة سريعة بما فيه الكفاية لتراكم المعرفة التي تمكن من زيادة الإنتاجية والتغيير الهيكلي.

### التوصيات :

1. العمل على تفعيل آليات السوق والحرية الاقتصادية، وتوفير مناخ من الاستقرار السياسي والأمني مما يعزز من النمو الاقتصادي وزيادة في الاستثمار وبالتالي تحقيق التنمية المستدامة.
2. تفعيل وتنويع القاعدة الانتاجية للاقتصاد الفلسطيني بما يعزز من مساحة الانفتاح التجاري وربط الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الإقليمي والعربي .
3. وجود سياسة ناظمة للمنتج الفلسطيني لخلق منتج وطني قادر على المنافسة وربط ذلك بمعدلات التشغيل والدعم التقني والفني.
4. الاستثمارات في رأس المال البشري أو رأس المال المادي أو كليهما إيجابية لما لذلك من أهمية كبيرة في تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الفلسطيني.

### 9. المراجع:

- 1/ حنان عبد الخضر هاشم، التغيير الهيكلي في الاقتصاد العراقي : بين الضرورات و الآثار المستقبلية، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية. تصدر عن كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة واسط العدد22. 2016 .
- 2/ تقرير الاونكتاد ، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية . أقل البلدان نمواً، 2018 .
- 3/ العباس بلقاسم ،برنامج تدريبي حول التحول الهيكلي ، المعهد العربي للتخطيط الكويت . 2011 .
- 4/ بدر حمدان ، سمير أبو مدالله، محددات التنمية الاقتصادية في فلسطين واستدامتها مستقبلاً، مؤتمر التنمية المستدامة في ظل بيئة متغيرة ، كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية – جامعة النجاح الوطنية . نابس 2018 .
- 5/ الاستراتيجية القطاعية لتنمية الاقتصاد الوطني 2021 – 2023 ،وزارة الاقتصاد الوطني ، فلسطين . أيلول 2020.
- 6/ سلطة النقد الفلسطينية، المؤشرات الاقتصادية الرئيسية 1995-2018.

7/ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الحسابات القومية بالأسعار الجارية والثابتة 2004 - 2018

8/ Valery Mironov\*, Liudmila Konovalova economic ‘Structural changes and growth in the world economy and Russia2019.

Growth in Low-Income Countries Structural Change, ‘Bender, Dieter 9/  
Wage Formation and Economic2012.

GROWTH AND STRUCTURAL TRANSFORMATION ‘ Berthold  
Herrendorf 10/

NATIONAL BUREAU OF ECONOMIC. RESEARCH April 2013.

11/ Ramo´ n E. Lo´ peza, Gustavo Anri´ quezb, Sumeet Gulatic . Structural change and sustainable development. Journal of Environmental Economics and Management 53 (2007) 307–322.



Seven issue - Part I July 2021 - Second Year **Refereed Quarterly Scientific Journal**

# **American International Journal of Humanities and Social Sciences**

**ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY  
FOR HIGHER EDUCATION AND TRAINING**

**QUARTERLY JOURNAL ON HUMANITARIAN  
AND SOCIAL AFFAIRS**

ISSN - 2710 - 4834

Deposit number in the Iraqi National Library and Archires: 2460

